

تطوير الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي
لتزقية قدرة الطلبة على فهم النحو (دراسة البحث والتطوير بمعهد
دار الوسطى، Aceh Besar)

رسالة

إعداد

محمد طاهر

رقم القيد: ٢٠١٠٠٣٠٦٢

طالب قسم تعليم اللغة العربية



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

برنامج الدراسات العليا

بندا أتشية

٢٠٢٤م / ١٤٤٦هـ

موافقة المشرفين

تطوير الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي لترقية قدرة الطلبة
على فهم النحو (دراسة البحث والتطوير بمعهد دار الوسطى، Aceh Besar)

محمد طاهر

٢٠١٠٠٣٠٦٢

طالب الدراسات العليا لقسم تعليم اللغة العربية
مقدمة للدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
كمادة من المواد المقررة للحصول على شهادة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

موافقة

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

المشرف الثاني

الدكتور بدر الزمان، الماجستير

المشرف الأول

الأستاذ الدكتور بخاري مسلم، الماجستير

موافقة قرار اللجنة

تطوير الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي لترقية قدرة الطلبة على فهم النحو

(دراسة البحث والتطوير بمعهد دار الوسطى، Aceh Besar)

محمد طاهر

رقم القيد: ٢٠١٠٠٣٠٦٢

طالب قسم تعليم اللغة العربية

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة المعنية لمناقشتها
ببرنامج الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشية
في التاريخ:

١٦ أغسطس ٢٠٢٤

١١ صفر ١٤٤٦ هـ

لجنة المناقشة

الرئيس
الدكتور بدر الزمان، الماجستير

الرئيس
الدكتور شهر الرضا، الماجستير

العضو
الدكتور عبد الله، الماجستير

العضو
الدكتورة سلامي محمود، الماجستير

العضو
الأستاذ الدكتور بخاري مسلم، الماجستير

العضو
الدكتور ذو الحلم، الماجستير

بندا أتشية، ١٦ أغسطس ٢٠٢٤

مديرة الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشية
الأستاذة الدكتورة إيك سري
رقم التوظيف: ١٩١٩٩٨٠٣٢٠٠١
KEMENTERIAN AGAMA
PASCASARJANA UIN
BANDAR LAMPUNG

إقرار الباحث

أنا الموقع أسفله:

الاسم الكامل : محمد طاهر

مكان الميلاد وتاريخه : Tanoh Anou ، ٢٦ فبراير ١٩٩٦

رقم القيد : ٢٠١٠٠٣٠٦٢ :

العنوان : Lamceu, Kuta Baro, Aceh Besar :

أقر أن هذه الرسالة تنتمي إلى تأليفي ولا أقدم للحصول على أية الدرجات الأكاديمية في جامعة ما، وليس فيها التأليفات والآراء التي أعدها الآخرون، إلا وفقاً بمبادئ وإعداد البحوث العلمية المذكورة في مراجعها العلمية. والباحث مستعد لنيل العقوبات فيها يقذف عليها من انتحال المؤلفات.

..... بندا أتشييه، ١٣ يوليو ٢٠٢٤

صاحب الإقرار


محمد طاهر
74EC7ALX230133010
METERAI TEMPEL

رقم القيد. ٢٠١٠٠٣٠٦٢

SURAT PERNYATAAN

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Muhammad Thahir
NIM : 201003062
Tempat/tanggal lahir : Tanoh Anou, 26 Februari 1996
Program studi : Pendidikan Bahasa Arab

Menyatakan bahwa tesis ini merupakan hasil karya saya sendiri dan belum pernah diajukan untuk memperoleh gelar kesarjanaan suatu perguruan tinggi. Dalam tesis ini tidak terdapat karya atau pendapat yang pernah ditulis atau diterbitkan orang lain, kecuali secara tertulis diacu dalam naskah ini dan disebutkan dalam daftar pustaka. Apabila terbukti melakukan plagiasi, maka saya bersedia menerima sanksi akademik.

Banda Aceh, 13 Juli 2024

Saya yang menyatakan,



Muhammad Thahir

NIM: 201003062

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ.

﴿ العنكبوت : ٦٩ ﴾

إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿ وَإِلَىٰ رَبِّكَ

فَارْغَبْ ﴿

﴿ الإنشراح : ٦-٨ ﴾

قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

" تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ "

تَعَلَّمْ، فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُوَلَّدُ عَالِمًا

إهداء

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

كنت هنا بإذن الله ورضا من ربياني منذ صغاري حتى الآن.
ولا قدرة لي إلا بالله والتشجيع والدفع منهما. هما اللذان أكرماني ورحماني
طول حياتي وسأحفظهما بكل قوتي وسعيي ولعل الله يحفظهما في الدنيا
والآخرة، ولا يتم العلم إلا بالعمل، وإن العلم كالشجرة والعمل به ثمرته،
فأهدي ثمرة جهدي بتقديم هذه الرسالة إهداءً مخلصاً لهما والذي دهلان
عبد الرحمن ووالدتي رُسُلَيْن وإلى أختاي الصغيرتان ليسا روسيدا وجوليا
موفيرى وجميع أسرتي وأصدقائي. وإليهم أهدي هذه الرسالة.

A R - R A N I R Y

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن عربياً هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، والصلاة والسلام على حبيب الرحمن سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعه بهدأيته وإحسانه إلى يوم الدين. فقد انتهى الباحث بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع "تطوير الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي لترقية قدرة الطلبة على فهم النحو (دراسة البحث والتطوير بمعهد دار الوسطى، Aceh Besar)".

ويتم إشراف كتابة هذه الرسالة بإشراف المشرفين الكريمين هما الأستاذ الدكتور بخاري مسلم الماجستير والدكتور بدر الزمان الماجستير، فيقدم الباحث أفضل الشكر لهما اللذين قد أنفقا أوقاتهما الثمينة وتوجيههما ومساعدتهما لإشراف هذه الرسالة إشرافاً جيداً كاملاً من أولها حتى نهايتها، لعل الله يباركهما ويجزيهما خير الجزاء.

وبإضافة ذلك، يقدم الباحث الشكر الخالص لمدير الجامعة ومدير الدراسات العليا ورئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري ولجميع الأساتذة الذين قد علموه علومًا نافعاً وأرشدوه إرشاداً صحيحاً، ويسأل

الله لهم الخير، إنه لا يضيع أجر من أحسن عملاً. وكما يشكر أيضًا لموظفي مكتبة الجامعة الذين قد رضوا عنه بالاستعارة والانتفاع بالكتب التي احتاج إليها في كتابة هذه الرسالة، وكذلك إلى جميع أصدقائه الذين قد مدوا أيديهم لمساعدة له في كتابة هذا البحث العلمي.

ولا يفوت الباحث أن يقدم الشكر لمدير معهد دار الوسطى، Tgk. Muhibuddin MA، Aceh Besar ولجميع المدرسين والطلبة فيه الذين قد ساعدوه في تجميع البيانات لهذه الرسالة.

وأخيرًا، يقدم الباحث شكرًا عميقًا واحترامًا عظيمًا لوالديه المحبوبين (دحلان عبد الرحمن وروس لين) اللذين ربياه تربية حسنة وهذباه تهذيبًا نافعًا ومنحاه فرصة ثمينة لإتمام الدراسة، لعل الله يجزيهما بأحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

يتيقن الباحث أن هذه الرسالة لا تخلو من الأخطاء والنقصان، وإن كان قد بذل كل جهده في إعداد هذه الرسالة، لذلك يرجو من القارئ نقدًا بنائيًا خالصًا واصلاحًا نافعًا لإكمال هذه الرسالة، ولعل هذه الرسالة نافعة له وللقارئ جميعًا. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين.

بندا أتشيه، ١٣ يوليو ٢٠٢٤

الباحث

قائمة المحتويات

ب	موافقة المشرفين
ج	موافقة قرار اللجنة
د	إقرار الباحث
و	استهلال
ز	إهداء
ح	شكر وتقدير
ي	قائمة المحتويات
م	قائمة الجداول
ن	قائمة الصور
ع	قائمة الملاحق
ف	مستخلص البحث
١	الفصل الأول: أساسيات البحث
١	أ- مشكلة البحث
٤	ب- سؤال البحث
٤	ج- هدف البحث
٥	د- أهمية البحث
٦	هـ- افتراضات وفروض
٦	و- حدود البحث

٧.....	ز- معاني المصطلحات
١١.....	ح- الدراسات السابقة
١٦.....	ط- طريقة كتابة البحث
١٧.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٧.....	أ- المواد التعليمية
٢٣.....	ب- الكتاب المصاحب
٢٦.....	ج- علم النحو
٣٢.....	د- كتاب متن الآجرومية
٣٤.....	هـ- المدخل العلمي
٥٤.....	الفصل الثالث: إجراءات البحث الحقلية
٥٤.....	أ- منهج البحث
٥٨.....	ب- مجتمع البحث
٥٨.....	ج - عينة البحث
٥٩.....	د- أدوات جمع البيانات
٦٠.....	هـ- تحليل البيانات
٦٧.....	الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها
٦٧.....	أ- لمحة ميدان البحث
	ب- تطوير الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل
٦٩.....	العلمي

ج- المناقشة	١١٠
الفصل الخامس: الخاتمة	١١٤
أ- النتائج	١١٤
ب- الاقتراحات	١١٥
المراجع	١١٦
أ- المراجع العربية	١١٦
ب- المراجع الإندونيسية	١١٨
الملاحق	



قائمة الجداول

جدول ١ : أنشطة التعلم بالمدخل العلمي	٤٠
جدول ٢ : مقياس ليكرت (Likert)	٦١
جدول ٣ : نتيجة التصديق من الخبراء	٦٢
جدول ٤ : عدد الطلبة لكل الصف بمعهد دار الوسطى	٦٨
جدول ٥ : بيانات تصديق الإنتاج من خبير التصميم وتحليلها	٨٥
جدول ٦ : بيانات تصديق الإنتاج من خبير محتوى الكتاب المصاحب المطور وتحليلها	٩٢
جدول ٧ : مراجعة المحتوى	٩٨
جدول ٨ : بيانات صلاحية الاختبار القبلي والبعدي وتحليلها	١٠٢
جدول ٩ : بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي	١٠٦
جدول ١٠ : اختبار الحالة الطبيعية	١٠٨
جدول ١١ : اختبار التجانس	١٠٨
جدول ١٢ : Paired Sample Test	١٠٩

قائمة الصور

- صورة ١: مراحل التطوير بنموذج ADDIE ٥٤
- صورة ٢: غطاء الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي ٧٣
- صورة ٣: مقدمة الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي ٧٥
- صورة ٤: قائمة المحتويات للكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي ٧٦
- صورة ٥: أحد الأنشطة ١ في الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي ٧٨
- صورة ٦: أحد الأنشطة ٢ في الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي ٧٩
- صورة ٧: أحد الأنشطة ٣ في الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي ٨٠
- صورة ٨: أحد الأنشطة ٤ في الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي ٨١
- صورة ٩: أحد الأنشطة ٥ في الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي ٨١

صورة ١٠ : خاتمة الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية	
بالمدخل العلمي	٨٢
صورة ١١ : بيليوغرافيا الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية	
بالمدخل العلمي	٨٢



قائمة الملاحق

- ١- خطاب الإشراف مدير الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه على تعيين المشرفين
- ٢- إفادة مدير الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه على القيام بالبحث
- ٣- إفادة مدير معهد دار الوسطى Aceh Besar
- ٤- استبانة تصديق الخبير لتصميم الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي
- ٥- استبانة تصديق الخبير لمحتوى الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي
- ٦- استبانة تصديق الخبير للاختبار القبلي والبعدي
- ٧- الاختبار القبلي والبعدي
- ٨- صور البحث
- ٩- السيرة الذاتية

مستخلص البحث

عنوان البحث : تطوير الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية
بالمدخل العلمي لترقية قدرة الطلبة على فهم النحو
(دراسة البحث والتطوير بمعهد دار الوسطى، Aceh
(Besar)

الاسم/ رقم القيد : محمد طاهر/ ٢٠١٠٠٣٠٦٢ :
المشرف الأول : الأستاذ الدكتور بخاري مسلم، الماجستير
المشرف الثاني : الدكتور بدر الزمان، الماجستير
الكلمات الأساسية : تطوير، كتاب مصاحب، الآجرومية، النحو، المدخل
العلمي

يجري تعليم النحو في الصف الأول بمعهد دار الوسطى باستخدام كتاب متن الآجرومية الذي يحتوي على مختصر قواعد النحو المفيد. ظهر من ملاحظة الباحث أن بعض المواد التي شرحها المعلم بحاجة للبحث عن مصادر أخرى لدعم الشرح، وأن التعليم المتمركز حول المعلم وقلة نشاط الطلبة، فيقل ظهور جانب مهاري الطلبة، بينما أنه من جوانب التعلم بجانب العاطفي والمعرفي. ومن طرق زيادة نشاط الطلبة وتحفيزهم على التفكير النقدي، من الضروري توفير التمرينات والتوجيهات مثل الملاحظة والتساؤل وجمع المعلومات والربط والتوصيل كما توجد في المدخل العلمي، وهذا بالطبع لا يوجد في كتاب مختصر مثل كتاب الآجرومية. يهدف هذا البحث إلى التعرف على تطوير الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي، والتعرف على فعالية هذا الكتاب في ترقية قدرة الطلبة على فهم علم النحو بمعهد دار الوسطى. أما منهج البحث المستخدم البحث والتطوير بنموذج ADDIE. ومجتمع البحث جميع طلبة معهد دار الوسطى وعددهم ٧٨ طالبًا، وعينة البحث الطلبة في الفصل الأول (أ) هم ١٢

طالبا. وأدوات البحث المستخدمة الملاحظة والاستبانة والاختبار. حلل الباحث بمقياس Likert لبيانات الاستبانة وباختبار t بمساعدة SPSS لبيانات الاختبار. ونتائج البحث أن تطوير الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي بنموذج ADDIE المكون من خمس مراحل: التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم. والنتائج من خبير التصميم لتصميم الكتاب المطور ٨٥,٢% بمعيار جيد جداً. والنتائج من خبير المحتوى لمحتوى الكتاب المطور ٩٤% بمعيار جيد جداً. ودل جدول مخرجات اختبار Paired Sample T-Test، أن قيمة (2-tailed) Sig. ٠,٠٠١ وهي أصغر من ٠,٠٠٥، فمردود الفرضية الصفريّة ومقبول الفرضية البديلة. وهذا يشير إلى وجود تأثير استخدام الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي في ترقية قدرة الطلبة على فهم علم النحو بمعهد دار الوسطى، Aceh Besar.

ABSTRACT

Title : The Development of *Ajurumiah* as A Companion Book by Using Scientific Approach to Enhance The Students' Ability in Understanding Nahwu (Development Research at Dayah Darul Wustha, Aceh Besar)

Researcher : Muhammad Thahir

Student ID Number : 201003062

Supervisor I : Prof. Dr. Buhori Muslim, M.Ag

Supervisor II : Dr. Badruzzaman, S.Pd.I, MA

Key Words : Development, Companion Book, *Ajurumiyah*, *Nahwu*, Scientific.

Aljurumiah is the book used in the first grade of Darul Wustha in learning *nahwu*. The book contains basic *nahwu* material which is particularly useful for others. During the observation, there was some material explained by the teachers at dayah Darul Wustha by using several sources. Researcher also found that the learning was teacher-centered. Consequently, the students' psychomotor was less honed. This should be a crucial aspect of learning besides affective and cognitive. Thus, to increase their activeness and critical thinking, it is necessary to provide learning exercises and instructions such as observing, asking, trying, concluding, and communicating learning results. Literally, those were not found in *Ajurumiah*. Based on the case, the researcher considered to develop *Ajurumiah* Companion Book by using scientific approach. The research was conducted to determine the development of *Aljurumiah* Companion Book by using Scientific Approach and recognize the effectiveness of this book in improving students' ability to understand of *nahwu* at Dayah Darul Wustha. Researcher used the research and development method. The population of the study were the 78 students at Dayah Darul Wustha. Researcher chose 12 students in class 1 A as sample. The data collection instruments were observation, questionnaires and tests. The questionnaire data was

analyzed using a Likert scale and test result data was analyzed by Paired Sample T-Test using SPSS. The result of this study was the development of *Aljurumiah* Companion Book by using scientific approach through developing ADDIE model by using steps: analysis, design, development, implementation, and evaluation. The validity result of the Companion Book to the *Matn Al-Ajurumiyah* Book with a Scientific Approach from design expert validators showed an excellent assessment category with a total score of 82.5%. Likewise, the score from the material expert validator was 94% very good category. Based on the table output of paired sample T-Test was obtained the Sig (2- tailed) value of $0,01 < 0,05$. Thus, null hypothesis was rejected and alternative hypothesis was accepted. It showed that using *Aljurumiah* Companion Book by Using Scientific Approach influenced the students' ability to improve their understanding of *nahwu* at dayah Darul Wustha, Aceh Besar.



ABSTRAK

Judul : Pengembangan Buku Pendamping Kitab *Matn Al-Ajurumiyah* Dengan Pendekatan Saintifik Untuk Meningkatkan Kemampuan Siswa Dalam Memahami *Nahwu* (Penelitian Pengembangan di dayah Darul Wustha, Aceh Besar)

Nama Penulis : Muhammad Thahir

NIM : 201003062

Pembimbing I : Prof. Dr. Buhori Muslim, M.Ag

Pembimbing II : Dr. Badruzzaman, S.Pd.I, MA

Kata Kunci : Pengembangan, Buku Pendamping, *Ajurumiyah*, *Nahwu*, Saintifik.

Pembelajaran *nahwu* di kelas 1 dayah Darul Wustha menggunakan kitab *Ajurumiyah* yang memuat materi ringkas dan sangat bermanfaat. Saat melakukan observasi, peneliti menemukan bahwa dalam menjelaskan materi-materi tertentu, guru harus melihat pada sumber-sumber lain untuk mendukung penjelasan. Di samping itu, pembelajaran yang berjalan juga berpusat pada guru dan kurangnya keaktifan siswa sehingga aspek psikomotorik siswa kurang terlihat, padahal itu merupakan salah satu aspek pembelajaran selain afektif dan kognitif. Untuk meningkatkan keaktifan siswa dan memicu mereka untuk berpikir kritis perlu adanya latihan-latihan dan petunjuk pembelajaran seperti mengamati, bertanya, mencoba, menyimpulkan, dan mengkomunikasikan hasil pembelajaran seperti yang ada dalam pendekatan saintifik. Hal ini tentunya tidak terdapat dalam sebuah kitab ringkas seperti kitab *Ajurumiyah*. Tujuan dari penelitian ini adalah mengetahui pengembangan Buku Pendamping Kitab *Matn Al-Ajurumiyah* Dengan Pendekatan Saintifik, dan mengetahui efektivitas buku tersebut dalam meningkatkan kemampuan siswa untuk memahami ilmu *Nahwu* di dayah Darul Wustha. Metode penelitian yang digunakan adalah Penelitian dan Pengembangan. Adapun yang menjadi populasi dalam penelitian ini adalah seluruh santri di dayah Darul Wustha yang berjumlah 78 orang. Peneliti memilih santri pada kelas 1 A sebagai sampel penelitian yang berjumlah 12 orang. Instrumen pengumpulan data yang digunakan peneliti yaitu observasi, kuesioner, dan tes. Data

yang diperoleh dari kuesioner dianalisis menggunakan skala Likert dan data hasil tes dianalisis dengan pengujian Paired Sample T-Test menggunakan SPSS. Adapun hasil penelitiannya adalah: Pengembangan Buku Pendamping Kitab *Matn Al-Ajurumiyah* Dengan Pendekatan Saintifik melalui model pengembangan ADDIE yang terdiri dari lima langkah yaitu: analisis, desain, pengembangan, implementasi, dan evaluasi. Hasil validitas Buku Pendamping Kitab *Matn Al-Ajurumiyah* Dengan Pendekatan Saintifik dari validator ahli desain menunjukkan kategori penilain baik sekali dengan jumlah nilai 82,5%. Begitu juga nilai dari validator ahli materi berjumlah 94% dengan kategori baik sekali. Berdasarkan tabel *output Paired Sample T-Test*, diperoleh nilai Sig. (2-tailed) sebesar $0,01 < 0,05$, maka H_0 ditolak dan H_a diterima. Hal ini menunjukkan adanya pengaruh dari penggunaan Buku Pendamping Kitab *Matn Al-Ajurumiyah* Dengan Pendekatan Saintifik dalam meningkatkan kemampuan siswa memahami ilmu *Nahwu* di dayah Darul Wustha, Aceh Besar.



الفصل الأول

أساسيات البحث

أ- مشكلة البحث

تأخذ اللغة العربية دورًا هامًا في العالم الدولي، وهذا لا يختص في مجال التربية الإسلامية، فقد أحاطت اللغة العربية أيضًا جوانب مختلفة كوسائل الاتصال الواسعة، وقد تم استخدام اللغة العربية في المحافل الدولية، وكذلك في وسائل الإعلام والعديد من القنوات التلفزيونية الدولية أو مثلها يستخدم فيها اللغة العربية، وهذا يدل على أهمية معرفتها.

أما دور اللغة العربية في مجال التربية الإسلامية أنها كمفتاح له، لأن المصادر في العلوم الدينية الإسلامية متوافر كثيرًا باللغة العربية مثل القرآن والحديث وكذلك المؤلفات من أقوال العلماء. فأصبحت اللغة العربية مجالًا لدراسة مستقلة واحدة من التخصصات العلمية. وهي العلوم التي تمثل الطريق الذي يؤدي إلى تحقيق عصمة اللسان والقلم عن الأخطاء. تتألف هذه العلوم من ثلاثة عشر علمًا، وهي: الصرف، والنحو، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة. يظهر النحو بوصفه أحد أهم هذه العلوم،

حيث يتناول فحص أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، مما يمكننا من التعرف على ما يجب أن تكون عليه الكلمة العربية في نهاية التركيب، سواء كانت من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، أو تلزمها حالة معينة بعد استقرارها في الجملة.^١ وفي جمالية هذا العلم يكمن معرفة الصواب من الخطأ في الكلام، مما يتيح للفرد حجب نفسه عن الوقوع في الأخطاء اللغوية. يكمن هدفه الرئيسي في تعزيز الفهم السليم لكلام الله ورسوله، مما يسهم في تحقيق الرفاه والتقدم في الدنيا والآخرة. لذا، يعتبر ضرورياً التفرغ لدراسته للوصول إلى مستوى معرفي يمكن من فهم وتحليل معاني كلام الله ورسوله، والأولى تقديمه في الطالب على سائر العلوم لأن الكلام بدون النحو لا يفهم حق الفهم.^٢

وقد كثر التأليف على هذا النحو، لا يقف تأليفه وتطويره حتى اليوم. منها المتن الآجرومية ألفه الشيخ العلامة محمد بن محمد داود الصنهاجي ويقال له ابن آجروم. وكان هذا الكتاب مفيداً جداً كما أنه مصدر رئيسي للمبتدئين في كثرة المعاهد في درس علم النحو، خاصة في كثرة المعاهد بأتشية منها معهد دار الوسطى، Aceh Besar.

^١ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، طبعة الثانية، (القاهرة: دار السلام، ٢٠١٣)، ص. ٢٧-٢٩

^٢ محمد بن أحمد بن عبد الباري، الكواكب الدرية، الطبعة الثانية، (إندونيسيا: الحرمين، ٢٠٠٥)، ص. ٥.

كان دار الوسطى معهداً من المعاهد الإسلامية طبق نظاماً تعليمياً متكاملاً بين التعليم الرسمي مثل المدرسة المتوسطة (Sekolah Menengah Pertama) والمدرسة الثانوية (Madrasah Aliyah) والتعليم الديني الإسلامي. يقع في قرية Lam Ceu، بولاية Aceh Besar. يتعلم فيه الطلبة العلوم العامة التي قررتها وزارة التربية والتعليم والعلوم الإسلامية منها علم التوحيد، والأخلاق، والفقه، والتفسير، وأصول الفقه، والمنطق، وهم يتعلمون علوم اللغة العربية أيضاً، منها علم النحو، وهو أهم مادة فيه ويلزمهم تعلمه لاستطاع على فهم كتب علوم الإسلامية المؤلفات باللغة العربية.

يجري تعليم النحو للمبتدئين بمعهد دار الوسطى باستخدام كتاب متن الآجرومية. يعرض هذا الكتاب المادة باختصار. فهناك بعض المواد التي شرحها المعلمون في معهد دار الوسطى مع فحص عدة مصادر أخرى. ويقوم المدرس في عملية التدريس بقراءة وشرح المواد، والطلاب يستمعون إليه وأحياناً يطرح بعض الطلاب أسئلة وقام بها الناشطون منهم وال بعض الآخر يختارون الصمت دون أن يسألوا. ويظهر من ملاحظة الباحث أن المدرس أكثر نشاطاً فيها من الطلاب، فيقل ظهور ناحية الحركي النفسي للطلاب في التدريس، على الرغم من أنه أحد أهداف التعليم بجانب السلوكيات والإدراكي.

كان أحد الوسائل لزيادة نشاط الطلاب وتحفيزهم على التفكير النقدي توفير تمارين وتعليمات تعليمية مثل الملاحظة والتساؤل والمحاولة والاستنتاج وتوصيل نتائج التعلم كما توجد في المدخل العلمي. وهذا

بالطبع لا يوجد في كتاب مختصر مثل كتاب الآجرومية. اعتماداً على تلك المشكلة، يريد الباحث أن يبحث ويطور الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي ليستخدمه الطلاب والمعلمون بمعهد دار الوسطى حتى تتوفر مواد إضافية وحتى يكون الطلاب أكثر نشاطاً في التعلم حيث تتضمن فيه التمرينات والأنشطة التي تثير نشاط الطلاب مثل الملاحظة والتساؤل وجمع المعلومات وربط وتوصيل ما تعلموه في التعلم ليؤدي ذلك إلى ترقية قدراتهم في فهم النحو.

ب- سؤال البحث

- ١- كيف تطوير الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي لترقية قدرة الطلبة على فهم النحو بمعهد دار الوسطى ؟
- ٢- هل تطوير الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي يكون فعالاً لترقية قدرة الطلبة على فهم النحو بمعهد دار الوسطى ؟

ج- هدف البحث

- ١- التعرف على كيفية تطوير الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي لترقية قدرة الطلبة على فهم النحو بمعهد دار الوسطى.
- ٢- التعرف على فعالية الكتاب المصاحب المطور على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي في ترقية قدرة الطلبة على فهم النحو بمعهد دار الوسطى.

د- أهمية البحث

- ١- للطلاب:
 - تحسين الفهم بأن يساعد الكتاب في تبسيط المفاهيم وتوضيحها بطريقة علمية، مما يعزز فهم الطلاب لقواعد النحو.
 - تحفيز الفضول والاهتمام بأن يجعل المدخل العلمي الكتاب أكثر جاذبية للطلاب، مما يعزز فضولهم واهتمامهم بمادة النحو.
- ٢- للمعلمين:
 - تسهيل عملية التدريس بأن يمكن للكتاب المصاحب بالمدخل العلمي تسهيل عملية تدريس المعلمين من خلال توفير أسلوب منهجي يساعد في شرح المفاهيم بشكل فعال.
 - توفير موارد تعليمية بأن يكون الكتاب مصدرًا غنيًا بالمعلومات والتمرينات التي يمكن للمعلمين استخدامها كمصادر تعليمية إضافية.
- ٣- للمؤسسة:
 - تحسين جودة التعليم بأن يساهم الكتاب في تحسين جودة تعليم النحو في المؤسسة عن طريق توفير منهج علمي ومناسب لاحتياجات الطلاب.
 - تقديم موارد للتطوير الأكاديمي بأن يمكن أن يكون الكتاب أداة مفيدة لتطوير البرامج الأكاديمية وتحسين أداء الطلاب في مادة النحو.

٤ - للباحث:

- زيادة المعلومات في علم النحو
- زيادة الخبرة في تطوير المعرفة بتطبيق المدخل العلمي.

هـ - افتراضات وفروض

١ - افتراضات

واعتمد الباحث في هذا البحث على الافتراضات أن تطوير الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي يقدر على ترقية قدرة الطلبة على فهم النحو.

٢ - الفروض

أ- الفرض الصفري: إن استخدام الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي لم يكن فعالاً لترقية قدرة الطلبة على فهم النحو.

ب- الفرض البديلي: إن استخدام الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي يكون فعالاً لترقية قدرة الطلبة على فهم النحو.

و - حدود البحث

١ - الحد الموضوعي في هذا البحث فهو: تطوير الكتاب المصاحب على كتاب متن الآجرومية بالمدخل العلمي لترقية قدرة الطلبة على فهم النحو.

٢- حدود المكاني: يبحث الباحث هذه الرسالة بمعهد دار الوسطى،
Aceh Besar

٣- حدود الزمني: يتم هذا البحث بمعهد دار الوسطى عام الدراسي
٢٠٢٣ / ٢٠٢٤

ز- معاني المصطلحات

إن موضوع هذه الرسالة: " تطوير الكتاب المصاحب على كتاب
متن الآجرومية بالمدخل العلمي لترقية قدرة الطلبة على فهم النحو ". وقبل
أن يبحث الباحث بحثاً تفصيلياً من الأشياء المتعلقة بهذا الموضوع يحسن
به أن يبين بعض معاني المصطلحات فيه لمعرفة المعنى المراد ولكيلا يخطأ
القارئ في فهم المعاني التي يقصد بها الباحث. ومن أهمها:

١- التطوير

التطوير لغة مصدر من طَوَّر-يطوِّر-تطوِّراً يعني التغيير أو
التحويل من طور إلى طور، فطبقاً للمعجم الوسيط، تعني كلمة تطور
تحول من طوره، وتعني كلمة التطور التغير التدريجي الذي يحدث في
بنية الكائنات الحية وسلوكياتها، ويطلق أيضاً على التغير التدريجي
الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة
فيه.^٣

^٣ محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، (عمان: دار المسيرة، ٢٠١١)،

والتطوير اصطلاحًا فيعني على وجه العموم التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر فعالية وكفاءة.^٤

وأما معنى التطوير في هذه الرسالة هي البحث العلمي والتطوير الذي يغرض لتنمية الانتاج التربوي وتوظيفه في حل المشاكل الموجودة في العملية التعليمية لتسهيل الطلاب في تعليم النحو وهو مطور من كتاب الآجرومية.

٢- الكتاب المصاحب

الكتاب لغة مصدر من كتب- يكتب- كتابًا وهو الصحف المجموعة^٥، وكلمة المصاحب لغة اسم الفاعل من صاحب- يصاحب- مصاحبة أي رافقه^٦. والكتاب المصاحب اصطلاحًا هو الكتاب الذي يحتوي على مواد لتوسيع وتعميق وإكمال المادة الرئيسية في كتاب الطلاب^٧. ويعرف أنه الذي يستخدمه المعنيون بالمنهج من طلاب ومعلمين وإداريين في تدريس المنهج والمحافظة على استمراره وبقائه في التربية المدرسية. وهذه الكتب هي: مرشد المنهج، مرشد

^٤ محمد السيد علي، موسوعة،،، ص ٥٨٠

^٥ إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)،

ص ٧٧٥.

^٦ إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط،،، ص ٥٠٧.

^٧ Peraturan Menteri Pendidikan, Kebudayaan, Riset, dan Teknologi Republik Indonesia Nomor 25 Tahun 2022 Tentang Penilaian Buku Pendidikan.

المعلم، وحدة مصادر التعليم، كتاب عمل الطالب، والكتاب المرجع والمذكرات.^٨

وأما معنى الكتاب المصاحب في هذا الرسالة هي الكتاب المطور من كتاب متن الآجرومية يحتوي على المواد لتوسيع وتعميق وإكمال المادة الرئيسية فيه ويكون مصاحباً له في الاستعمال أثناء التدريس. ويطور فيه الباحث حسب احتياجات الطلاب.

٣- المدخل العلمي

نجد من هذا المصطلح كلمتين (المدخل والعلمي). المدخل لغة اسم مكان من دخل أي مكان الدخول^٩، واصطلاحاً يقصد به مجموعة الأسس والمبادئ والمنطلقات التي تستند إليها طريقة معينة من طرق التدريس، سواء أكانت هذه الأسس أكاديمية متخصصة، أم تربوية، أم اجتماعية أم نفسية.^{١٠}

أما كلمة العلمي فهي صفة للمدخل منسوبة إلى العلم. والعلم لغة مصدر من علم معناه المعرفة والدراية وإدراك الحقائق.^{١١} وبالجملة المدخل العلمي هو أسلوب تعليمي تم تصميمه بعناية لضمان مشاركة الطلاب بشكل فعال في بناء المفاهيم أو القوانين أو

^٨ محمد السيد علي، موسوعة، ص. ٦٥.

^٩ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول (القاهرة: عالم الكتب،

(٢٠٠٨)، ص. ٧٣٠.

^{١٠} محمد السيد علي، موسوعة، ص. ٨٤.

^{١١} محمد السيد علي، موسوعة، ص. ٣٧٣.

المبادئ، وتتضمن هذه العملية مراحل مثل الملاحظة (لتحديد المشكلات أو العثور عليها)، وصياغة المشكلات، أو اقتراح أو صياغة الفرضيات، وجمع البيانات باستخدام تقنيات مختلفة، وتحليل البيانات، واستخلاص النتائج، وتوصيل المفاهيم أو القوانين أو المبادئ التي تم اكتشافها.^{١٢}

وأما المراد بالمدخل العلمي في هذه الرسالة المدخل الذي طوره الباحث الكتاب المصاحب لكتاب متن الآجرومية اعتماداً عليه

٤- كتاب متن الآجرومية

كتاب الذي يحتوي على أساسيات علم النحو للمبتدئين، ألفه الإمام الصنهاجي (٧٢٣هـ). ويستخدمه المدرس بمعهد دار الوسطى في تدريس النحو.

٥- ترقية قدرة الطلبة

الترقية لغة مصدر من رقى - يرقى - ترقية معناها رفع وصعد.^{١٣} والقدرة لغة مصدر من "قدر- يقدر- قدرا- وقدرة بمعنى القوة على الشيء والتمكن منه".^{١٤} وأما القدرة اصطلاحاً هي كل ما يستطيع الفرد أدائه في اللحظة الحاضرة من أعمال عقلية أو حركية

¹² Daryanto, *Pendekatan Pembelajaran Saintifik Kurikulum 2013*, (Yogyakarta: Gava Media, 2014), hlm. 51.

¹³ لويس معلوف، المنجد...، ص ٢٧٨.

¹⁴ إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط...، ص ٧١٨.

سواء كانت فطرية أو مكتسبة^{١٥}. وكلمة الطلبة جمع من طالب،
والطالب هو اسم الفاعل من طلب-يطلب أي التلميذ.^{١٦}

فالمراد بترقية قدرة الطلبة بهذه الرسالة رفع قوة أو كفاءة الطلبة
على سيطرة النحو.

٦- النحو

وكلمة النحو لغة "مصدر من نحا- ينحو- نحوًا، مثل نحا
الشيء أي قصده، والنحو جمعه أنحاء : الجانب، الجهة، الطريق، المثل،
المقدار، القصد، ويكون ظرفًا واسمها".^{١٧} واصطلاحًا "قواعد يعرف
بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات".^{١٨}

فالمراد هنا أن النحو أحد الدروس أو المادة التي يعلمها المعلمون
في معهد دار الوسطى لطلابهم، ويهتم به المعلم حيث أنه وسيلة
ليحصل فهم الطلاب اللغة العربية.

ح- الدراسات السابقة

١- سيتي ليا رحمة الله

^{١٥} اخليف يوسف الطراونة، أساسيات في التربية، (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٨)،

ص. ٧٣٠.

^{١٦} لويس معلوف، المنجد...، ص. ٥٦٧.

^{١٧} لويس معلوف، المنجد...، ص. ٧٩٥.

^{١٨} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، الطبعة التاسعة، (بيروت: دار الثقافة

الإسلامية، بدون السنة)، ص. ١٧.

موضوع هذه الرسالة "كتاب متن الآجرومية تطويره واستخدامه لتدريس الفاعل (دراسة بمعهد دار الأمن أتشيه الكبرى)، وقد اختارت الباحثة هذا الموضوع لأن الطلبة فيه يفهمون أسس القواعد النحوية كمثال المبتدأ والخبر والفاعل حينما شرح به المدرس في الفصل، ولكن بعضهم يقتصرون فهمها داخل الفصل وإذا خرجوا منه يصعب لهم تطبيقها وتعيينها في النصوص العربية ويصعب لهم صنع الأمثلة الكثيرة والمتنوعة من الأمثلة التي قد درسوها في الفصل. وتهدف الباحثة في كتابة هذه الرسالة: التعرف على كيفية تطوير كتاب متن الآجرومية والتعرف على تأثير استخدام كتاب متن الآجرومية المطور لتدريس الفاعل في قدرة الطلبة على فهم قواعد الفاعل. وتقوم بتجربة فعالية الإنتاج المطور عند طلبة الفصل الثاني بمعهد دار الأمن أتشيه الكبرى. ومن النتائج المحصول إليها هي: ظهور الكتاب المطور من كتاب متن الآجرومية في باب الفاعل في شكل الكتاب التعليمي بالموضوع: "تطوير كتاب متن الآجرومية لتدريس الفاعل" ويتكون على المقدمة ثم الفهرس ثم تعريف الفاعل باللغة العربية واللغة الإندونيسية وبيانه وخريطة علامات رفع الفاعل وأقسام الفاعل، والأمثلة المتنوعة لكل أقسام الفاعل والأمثلة الإعرابية وفي نهايتها ختمت الباحثة بالتدريبات ثم قائمة مراجع الكتاب. ونتيجة تصديق الإنتاج حصلت البيانات ٩٦,٧٪ تدل على أن التصميم يقع في المرحلة الممتازة، ويحتاج إلى قليل التحسين. ونتيجة الاختبار حصلت أن قيمة t-test 3.86 أكبر من قيمة t في مستوى الدلالة ٥٪ هي ٢,١٤ و ١٪ هي ٢,٩٨. وهذا يشير إلى أن استخدام كتاب

متن الآجرومية المطور لتدريس الفاعل يؤثر في قدرة طلبة معهد دار الأمن على فهم قواعد الفاعل أو مادة الفاعل.

أما علاقة الدراسات السابقة بدراسة الحالية أن أوجه التشابه فيهما أن يتحدث الباحثان ويشرحا عن تطوير كتاب الآجرومية في تدريس النحو، وأن أوجه الاختلاف أن يشرحا شرحًا مختلفًا من ناحية الموضوع، والمشكلات البحث، ومكان البحث، وزمان البحث، وأوجه التطوير.

٢- رسالة مائدة الحسنة

موضوع هذه الرسالة: إعداد كتاب المصاحب على الكتاب الصرف الميسر بالمدخل العلمي في مدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج. وقد اختارت الباحثة هذا الموضوع لأن تعليم علم الصرف على المنهج الأزهري هي صعبة لدى الدارسين في مدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج إما جهة المواد أو التدريبات وكان المحتوى عاليًا يتجاوز على كفاءة فهم الدارسين إما من شرح المحتوى أو اللغة المستخدمة، فإن كانت المادة عالية فعلى التدريبات أن تناسبها. وتهدف هذه الرسالة إلى لإنتاج الكتاب المصاحب على كتاب الصرف الميسر بالمدخل العلمي للصنف الاول الثانوي بمدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج، ولوصف فعالية الكتاب المصاحب على كتاب الصرف الميسر بالمدخل العلمي للصنف الاول الثانوي بمدرسة تزكية الإسلامية العالمية مالانج. ونتائج هذا البحث من خلال تقييم الخبراء هي أن الكتاب التعليمي المطور حاصل على درجة

٨٦،٢٪ من خبير محتوى الكتاب، وحاصل على درجة ٩٥٪ من خبير لغة الكتاب التعليمي ، وحاصل على درجة ٩٨،٨٪ من خبير تصميم الكتاب التعليمي ، ولمعرفة فعالية الكتاب فقامت الباحثة باختباري القبلي والبعدي، وحاصل على درجة ٩٠،١٨٪ من نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، وكانت أكبر من قيمة ت-النظرية (في الجدول) هي ٢،١١ بنسبة مستوى الدلالة ٠،٠٥ (٥٪). ومعنى ذلك أن الكتاب المصاحب لكتاب الصرف فعالاً. وصالحاً للتطبيق على الدارسين المقرر على الصف الأول الثانوي

أما علاقة الدراسات السابقة بدراسة الحالية أن أوجه التشابه فيهما أن يتحدث الباحثان ويشرحاً عن تطوير الكتاب المصاحب، وأن أوجه الاختلاف أن يشرحاً شرحاً مختلفاً من ناحية الموضوع، والمشكلات البحث، ومكان البحث، وزمان البحث، وأوجه التطوير.

٣- رسالة شمس المعارف

موضوع هذه الرسالة "تطوير كتاب الأجرومية وفعاليتها في تدريس القواعد بمدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية" وقد اختار الباحث هذا الموضوع لحل صعوبات قواعد اللغة العربية. ومن أسباب صعوبتها في المدارس، أنها كدست الأبواب في مناهجها، وأرهق بها التلاميذ، وأن عناية المعلمين متجهة إلى الجانب النظري منها، فلم يعنوا بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الذي يساعدهم على فهم القاعدة وحفظها للمرور في امتحان بوضع عادة بصورة لا تتطلب أكثر من ذلك. ومعلم اللغة العربية ليس في

حاجة إلى أن يقتنع بأنه لا خير في قواعد يفهمها الطلبة ويحفظونها دون أن تتبع بتطبيق عملي يجعل اللغة مهارة من شأنها سرعة الأداء مع صحة التعبير ولكنه لا يجد من الوقت متسعاً للتطبيق على هذه الأبواب الكثيرة من النحو التي شحنت بها المنهج الدراسي من غير تمييز بين ما هو ضروري وما هو غير ضروري. أما النتائج الكلية في هذا البحث أن مواصفات الكتاب المطور فهو يتكون من العناصر هي غلاف الكتاب والمقدمة ودليل استخدام الكتاب ومحتويات الكتاب والكفاءة الأساسية والمؤشرات والمباحث وقائمة المراجع. وفي كل مبحث ٥ عناصر هي الأبيات وشرح البيت والأمثلة وشرح الأمثلة والتمرينات التطبيقية. وقد تمت تجريبية كتاب تعليم النحو المستمد من الآجرومية الذي طوره الباحث. في اختيار القبلي، حصل الباحث على نتيجة ١٦١٨، ثم من ذلك وجد الباحث أن نتيجة "ت" الإحصائي هي ٣،٣٢٦. ثم بحث الباحث عن نتيجة في القائمة الحرة (degree of freedom) من t-table أن نتيجته = ٢،٨٢ في التقدير المعنوي ١% و ٢،٠٧ في التقدير المعنوي ٥%. اعتماداً على ذلك، أن نتيجة "ت" أكبر من نتيجة "ت" الموجودة في الجدول بمعنى أن الكتاب الذي طوره الباحث فعال.

أما علاقة الدراسات السابقة بدراسة الحالية أن أوجه التشابه فيهما أن يتحدث الباحثان ويشرحا عن تطوير كتاب الآجرومية في تدريس النحو، وأن أوجه الاختلاف أن يشرحا شرحاً مختلفاً من ناحية الموضوع،

والمشكلات البحث، ومكان البحث، وزمان البحث، وأشكال المواد المطور.

ط - طريقة كتابة البحث

وأما كيفية كتابة هذه الرسالة فاعتمد الباحث على النظام الذي وضعته الدراسات العليا لجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في الكتاب المسمى:

“Panduan Penulisan Tesis dan Desertasi Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri (UIN) Ar-Raniry, Darussalam, Banda Aceh 2018.”

